7 - زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على ا يسير .

- 8 - فآمنوا با ورسوله والنور الذي أنزلنا وا بما تعملون خبير .

- 9 - يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن با ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم .

- 10 - والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير .

يقول تعالى مخبرا عن الكفار والمشركين والملحدين أنهم يزعمون أنهم لا يبعثون { قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم } (هذه هي الآية الثالثة التي أمر رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن يقسم بربه على وقوع المعاد فالأولى في يونس : { قل إي وربي إنه لحق } والثانية في سبأ : { وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم } والثالثة هي هذه : { زعم الذين كفروا } الآية) أي لتخبرن بجميع أعمالكم جليلها وحقيرها صغيرها وكبيرها { وذلك على ا يسير } أي بعثكم ومجازاتكم ثم قال تعالى : { فآمنوا با ورسوله والنور الذي أنزلنا } يعني القرآن { وا بما تعملون خبير } أي فلا تخفى عليه من أعمالكم خافية وقوله تعالى : { يوم يجمعكم ليوم الجمع } وهو يوم القيامة سمي بذلك لأنه يجمع فيه الأولون والآخرون في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر كما قال تعالى : { ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود } وقال تعالى : { قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم } وقوله تعالى : { ذلك يوم التغابن } قال ابن عباس : هو اسم من أسماء يوم القيامة وذلك أن أهل الجنة يغبنون أهل النار وقال مقاتل بن حيان : لا غبن أعظم من أن يدخل هؤلاء إلى الجنة ويذهب بأولئك إلى النار